

مسارات السياق الاجتماعي في حركة جملة التشبيه دراسة في تشبيهات الحماسة
لأبي تمام

الكلمات مفتاحية : السياق الاجتماعي ، حركة الجملة ، التشبيه.

البحث مستل من رسالة ماجستير

أبو ذر سلمان شطب مسرهد أ.م.د. نوافل يونس سالم

الحمداني

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr.nyhb@gmail.com

abuthar2017@gmail.com الملخص

إنّ الاهتمام الذي يصبه الباحثون على حقل الدراسات الاجتماعية يتأتى من اشتغال النظرية السياقية على تداول العلاقة بين حيثيات النص الاجتماعي المنخرط في تقويم السلوك وما يتيسر للمبدع من قوة إفصاحية تكمن في قوة تعاطي أبجديات الانصهار عنده مع مجتمع يلوذ بصمت في زاوية من زوايا ذات نفسه الغائرة ، فالسلوك أسلوب إنساني أثري ومتجدد ، إنه ينوع ذروة الإحساس في عقل المتكلم ، ويبدع طاقة الإنجاز في نفسه ، ومن ثم يفجر وعيه المعرفي في الداخل من عالم اعتكافه هذا معناه أن السلوك يستطيع أن يحدد بدقة وجهة مناورات المتكلم وهيئة تطلعاته الفكرية .

ولا شك في إن اللغة هي الكاشفة عن السياق الاجتماعي بوصفها البؤرة اللسانية لمجمل مسارات الحركة في جملة التشبيه ؛ لأن التشبيه سلوك لغوي متطور يمتلك طاقة تحويلية بإمكانها أن تتاور آفاق التكون في المركب الكلامي وتمنحه أداء تعبيرياً سلساً يستطيع أن يتخطى كثيراً من منفرات المحسوس ، ومقيدات المعقول .

وبحثنا ينطلق من السلوك الإنساني ليؤسس وعياً إبداعياً مخالفاً في عرف جملة التشبيه ، المجمل في إمكانات تحققه يدور في ديوان الحماسة لأبي تمام بوصفه مهاداً معرفياً حافلاً بالجمال .

